Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بما حدث .

وتمتم الرجل فى كلمات مبهمة :

ـــ إنه لا يستحقها ..

ثم عاد وأردف وهو يغمض عينيه :

ـــ مع ذلك لا خوف عليها .. فهو أبعد ما يكون تفكيرا فى الزواج .

وفى اليوم التالى قبل صلاة الجمعة .. والسوق مزدحم بالناس وصوت القرآن يعلو من المساجد .. كان الشيخ عبد السلام على وشك أن يغلق المحل من أجل الصلاة ، وبدا يحيى مقبلا على الدكان وقد ارتدى ملابس التدريب الكاكية .. وبعد أن حيا عمارا لقيه الشيخ عبد السلام فى مودة قائلا :

ـــ يحيى كيف حالك .. مضت مدة لم نرك .

ـــ كنت أتدرب فى معسكرات التدريب .

ـــ وماذا فعلت بعملك ؟

ـــ أخذت إجازة .

ـــ وماذا تفعلون فى المعسكر ؟

ـــ نتدرب على استعمال الأسلحة .. وعلى حرب العصابات .

وتنهد الشيخ عبد السلام وهو يقلب البصر بين ابنه ويحيى .. والناس يحتشدون فى السوق .

وعاد يتساءل :

ـــ هل بدأتم العمل ؟

ـــ إلى حد ما ..

وتمتم الشيخ عبد السلام قائلا :

ـــ رعاكم الله .. كان يجب أن يبدأ هذا منذ مدة .. دائما كنت أشعر أن معسكرات التدريب خير لنا من معسكرات اللاجئين ..

وصمت برهة ثم وجه الحديث إلى ابنه قائلا :